

تيار مواطنة-نواة وطن | تصريح صحفي من تيار مواطنة حول إدراج الحرس الثوري الإيراني على قوائم الإرهاب تيار مواطنة-نواة وطن

mouatana.org/archives/13791

مواطنة

مواطنن . فرد . حر . كريم . متساو
Citizenship - Citoyenneté

views 175

تصريح صحفي من تيار مواطنة حول إدراج الحرس الثوري الإيراني على قوائم الإرهاب

بيانات ووثائق مواطنة 0 محرر 15-04-2019

تصريح صحفي

حول قرار التصنيف الأمريكي للحرس الثوري
الإيراني كمنظمة إرهابية:

يشكك الكثيرون في جدية المواقف والعقوبات الأمريكية المتصاعدة على إيران، ومدى فاعليتها من حيث المآل، ويستند المشككون إلى قدم التصريحات والتصنيفات الأمريكية، فمنذ عام ١٩٨٤ م صنفت أمريكا إيران كدولة راعية للإرهاب، إلا أنه مع وصول الإدارة الأمريكية الحالية بدأنا نشهد ما هو أبعد من التصريحات



اتجاه نظام الملالي، حيث تجسدت هذه التغيرات بداية بالانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني، مروراً بحزمة عقوبات شاملة ودقيقة، طالت قطاعات عسكرية واقتصادية وتجارية إيرانية، بالإضافة للعديد من الأشخاص والكيانات، وبلغت ذروة هذه التغيرات في الخطوة التي قادتها وزارة الخارجية الأمريكية بإدراج الحرس الثوري كمنظمة إرهابية.

ما زالت طبيعة التدخل الإيراني منذ عقود في لبنان والعراق وسوريا تستند أساساً إلى مصالح قومية إيرانية محملة بروية ونهج ديني طائفي، يتغلغل في مفاصل هذه الدول وقطاعاتها المختلفة، ويستبيح النسيج المجتمعي، وهذا عهدنا بالطائفية عبر التاريخ وتأثيرها المزمّن والمدمر. وعليه باتت مواجهته من قبل هذه الدول ومجتمعاتها أكثر تعقيداً مع مرور الوقت، وفي نهاية المطاف لن يكون بدون ثمن كبير على حساب الشعوب.

وهذا ما يدفعنا كسوريين إلى إدراك مركزية المعركة ضد إيران في سياق مشروعنا لبناء دولة المواطنة، لا دولة المحاصصة الطائفية التي تنتظرنا مع استمرار النفوذ الإيراني في سوريا كشرط موضوعي لازم لإطلاق مسار انتقال سياسي جذري. يساند تطلعاتنا في هذا المضمار موقف غربي - أمريكي واضح علينا استثماره خير استثمار في نصر قضية شعبنا ضد هذا الكيان الإيراني الإرهابي، وأذرعته التي ارتكبت في سوريا أبشع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية خلال مسار الثورة السورية ولم تزل.

إن ما يعيننا بشكل خاص في تيار مواطنة أن نلتفت إلى تطابق هذه الخطوة مع مصلحتنا الوطنية على المدى القريب والبعيد، من حيث أنها تتسجم وتستجيب لتطلعاتنا في تحصين سوريا القادمة.

وإننا في الوقت الذي نشيد فيه بالموقف الأمريكي، نحث باقي دول مجلس الأمن والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، لتبني القرار نفسه، وأن تعلن أن الحرس الثوري ونظامه الإيراني منظمات الإرهابية بقرار أممي، والسعي لمحاسبة إيران على الجرائم التي ارتكبتها بحق شعبنا وبحق المجتمعات العربية في غير مكان.

الكاتب محرر

محرر

التعليقات مغلقة